(103) الدرس الثامن : قلنا بأن توضيح واقع هذه السنة القرآنية في سنن التاريخ يتطلب منا ان نحلل عناصر المجتمع، ما هي عناصر المجتمع من زاوية نظر القرآن الكريم، ما هي مقومات المركب الاجتماعي، كيف يتم التنفيذ بين هذه العناصر والمقومات وضمن أي اطار وأي سنن ؟ هذه الاسئلة نحصل على جوابها في النص القرآني الشريف الذي تحدث عن خلق الانسان الأول "واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك" (1). حينما نستعرض هذه الآية الكريمة نجد ان ا سبحانه وتعالى ينبأ الملائكة بأنه قرر انشاء مجتمع على الارض فما هي العناصر التي تتحدث عن هذه الحقيقة العظيمة ؟ هناك ثلاثة عناصر يمكن استخلاصها من العبارة القرآنية :

_____ (1) سورة البقرة : الآية (30).